

تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات
العربية لدى طلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية



بجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية
لدى طلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية



قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل
سنة ٢٠٢٦

إقرار الطالبة

أنا الطالبة الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم الكامل : ليلي خيراني

رقم القيد

: ٢٢٠٤٠٠٠١

تاريخ الميلاد : ٣١ يناير ٢٠٠٣

العنوان

: هوتا بارينغين

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية" قد كتبها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتعلم المسؤولية على ذلك. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

بايابونجان، سبتمبر ٢٠٢٦

الباحثة



ليلي خيراني

٢٢٠٤٠٠٠١

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : ليلي خيراني

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠١ :

موضوع البحث : تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية

لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بايابونجان، سبتمبر ٢٠٢٦

المشرفة الثانية

المشرف الأول

إسرى حياتي درمان الماجستير

سيف الدين ريطانجا الماجستير

١٩٨٧٠٣١٣٢٠١٩٠٣٢٠١٢

١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرحية الإسلامية

إعداد الطالبة: ليلى حيراني رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠١

قد قدمت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة بتاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- نوحيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٨١٥٢٠١٩٠٣١٠٠٨

مناقشة

التوقيع:

٢- رقية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٢٠١٢٠١٩٠٣٢٠١٧

مناقشة

التوقيع:

٣- سيف الدين رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

مشرفاً ومناقشة

التوقيع:

٤- إيمان حماد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٣١٣٢٠١٩٠٣٢٠١٣

مشرفاً ومناقشة

التوقيع:



الدكتور

رقم التوظيف: ٤

التجريد

ليلي خيراني (رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠١) تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية. وانطلق البحث من أهمية استخدام وسيلة تعليمية جذابة تتناسب مع احتياجات الطلاب في العصر الرقمي، خاصة أن تعليم المفردات بالطريقة التقليدية قد يفتقر إلى الجاذبية وإثارة اهتمام الطلاب. استخدمت البحث المنهج شبه التجريبي (*Quasi-Experiment*) بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين (*Pretest-Posttest Control Group Design*). وبلغ مجتمع البحث ١٥٦ طالبا، واختيرت عينة قوامها ٦٤ طالبا، بواقع ٣٢ طالبا في المجموعة التجريبية من الصف الثامن الأعراف و ٣٢ طالبا في المجموعة الضابطة من الصف الثامن الملك. وجمعت البيانات باستخدام الاختبار والاستبيان والملاحظة والتوثيق، ثم حلت باختبار Shapiro-Wilk واختبار *Mann-Whitney U* لعدم توزيع البيانات توزيعا طبيعيا. أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٥٠,٣١) والمجموعة الضابطة (٥٢,٨١)، إذ بلغت قيمة الدلالة ٠,٢٢٨ < ٠,٠٥. وبعد استخدام TikTok، ارتفع متوسط الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية إلى ٧٨,٤٤، مقارنة بـ ٦٥,٠٠ للمجموعة الضابطة. كما أظهر اختبار *Mann-Whitney* لبيانات الاختبار البعدي قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. وأظهرت نتائج الاستبيان استجابة إيجابية من معظم الطلاب تجاه استخدام TikTok من حيث سهولة الوصول وجاذبية العرض وسهولة فهم المادة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام TikTok كوسيلة تعليمية له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية، وخاصة في مادة الحياة اليومية.

الكلمات المفتاحية: TikTok، وسيلة تعليمية، إتقان المفردات، اللغة العربية.

ABSTRACT

Lely Khairani (Student ID: 22040001) The Effect of Using the TikTok Application as an Arabic Language Learning Medium to Improve Arabic Vocabulary Mastery among Eighth-Grade Students at Madrasah Mardiah Islamiyah

This study aims to determine the effect of using TikTok as an educational medium on improving Arabic vocabulary mastery among eighth-grade students at Al-Mardhiyah Islamic School. The study was motivated by the importance of using engaging learning media that meet students' needs in the digital era, particularly because traditional vocabulary teaching methods may be less attractive and fail to stimulate students' interest. This study employed a quasi-experimental method with a Pretest-Posttest Control Group Design. The population consisted of 156 eighth-grade students, from which 64 students were selected as the sample, consisting of 32 students from class VIII Al-A'raf as the experimental group and 32 students from class VIII Al-Mulk as the control group. Data were collected through pretests and posttests, questionnaires, observations, and documentation. The data were analyzed using the Shapiro-Wilk normality test and the Mann-Whitney U test because the data were not normally distributed. The results showed that there was no statistically significant difference between the mean pretest scores of the experimental group (50.31) and the control group (52.81), with a significance value of $0.228 > 0.05$. After the use of TikTok, the mean posttest score of the experimental group increased to 78.44, compared with 65.00 for the control group. The Mann-Whitney U test on the posttest data produced a significance value of $0.000 < 0.05$, indicating a statistically significant difference between the two groups. The questionnaire results also showed that most students responded positively to the use of TikTok, particularly in terms of accessibility, visual attractiveness, and ease of understanding the learning material. Based on these findings, it can be concluded that the use of TikTok as an educational medium has a positive and statistically significant effect on improving Arabic vocabulary mastery among eighth-grade students at Al-Mardhiyah Islamic School, particularly in the topic of daily life.

Keywords: TikTok, educational medium, vocabulary mastery, Arabic language.

ABSTRAK

Lely Khairani (NIM: 22040001) Pengaruh Penggunaan Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas 8 Madrasah Mardiah Islamiyah

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan TikTok sebagai media pembelajaran terhadap peningkatan penguasaan kosakata bahasa Arab pada siswa kelas VIII di Sekolah Islam Al-Mardhiyah. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penggunaan media pembelajaran yang menarik dan sesuai dengan kebutuhan siswa di era digital, terutama karena pembelajaran kosakata dengan metode tradisional cenderung kurang menarik dan kurang mampu meningkatkan minat belajar siswa. Penelitian ini menggunakan metode quasi experiment dengan desain Pretest-Posttest Control Group Design. Populasi penelitian berjumlah 156 siswa kelas VIII, dengan sampel sebanyak 64 siswa yang terdiri dari 32 siswa kelas VIII Al-A'raf sebagai kelompok eksperimen dan 32 siswa kelas VIII Al-Mulk sebagai kelompok kontrol. Pengumpulan data dilakukan melalui pretest dan posttest, angket, observasi, dan dokumentasi. Data dianalisis menggunakan uji normalitas Shapiro-Wilk dan uji Mann-Whitney U karena data tidak berdistribusi normal. Hasil penelitian menunjukkan bahwa sebelum diberikan perlakuan, tidak terdapat perbedaan yang signifikan antara rata-rata nilai pretest kelompok eksperimen (50,31) dan kelompok kontrol (52,81), dengan nilai signifikansi $0,228 > 0,05$. Setelah penggunaan TikTok, rata-rata nilai posttest kelompok eksperimen meningkat menjadi 78,44, sedangkan kelompok kontrol memperoleh rata-rata 65,00. Hasil uji Mann-Whitney U terhadap data posttest menunjukkan nilai signifikansi sebesar $0,000 < 0,05$, yang menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan antara kedua kelompok. Hasil angket juga menunjukkan bahwa sebagian besar siswa memberikan respons positif terhadap penggunaan TikTok, terutama dalam hal kemudahan akses, daya tarik tampilan visual, dan kemudahan memahami materi pembelajaran. Berdasarkan hasil tersebut, dapat disimpulkan bahwa penggunaan TikTok sebagai media pembelajaran berpengaruh positif dan signifikan terhadap peningkatan penguasaan kosakata bahasa Arab pada siswa kelas VIII di Sekolah Islam Al-Mardhiyah, khususnya pada materi kehidupan sehari-hari.

Kata kunci: TikTok, media pembelajaran, penguasaan kosakata, bahasa Arab.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على ما أنعم به علينا من نعم لا تحصى، وفضله الذي لا ينقطع، وتوفيقه وعونه حتى استطاعت الباحثة إتمام هذه الرسالة العلمية. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم.

وبفضل الله تعالى وعونه وتوفيقه، استطاعت الباحثة إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان:

"تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية"

وقد أعدت هذه الرسالة العلمية استيفاء لأحد الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، بالجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل. وفي عملية إعداد هذه الرسالة، تدرك الكاتبة أن إنجازها لم يكن ليتِم دون مساعدة العديد من الأطراف، ودعائهم، ودعمهم، وتوجيههم، وتشجيعهم. وخاصة والدي العزيزين، أبي زلكفلي وأمي رشيدة، اللذين كانا دائما مصدر قوة ودعاء ومحبة ودعم كبير لي في كل خطوة خطوتها. فإن كل ما قدماء لي من تضحيات واهتمام وصبر ودعاء لم ينقطع، كان قوة كبيرة ومعنى عظيما لي حتى تمكنت من إتمام دراستي وإعداد هذه الرسالة. ولذلك، وبكل تواضع، أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى:

١. فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل، الدكتور مارا سامين لوبيس

الماجستير، على قيادته الحكيمة واهتمامه بتطوير المؤسسة، فجزاه الله خير الجزاء.

٢. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذ الدكتور أحمد نور الهدى سلماس الماجستير،

وفضيلة سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذ حسن الدين الماجستير، على توجيهاتهما

ودعمهما وخدماتهما للباحثة طوال فترة الدراسة حتى إتمام هذه الرسالة العلمية، فجزاهما الله

خير الجزاء.

٣. فضيلة المشرف الأول، الأستاذ سيف الدين ريطانجا الماجستير ، وفضيلة المشرفة الثانية، الأستاذة إسرى حياقي درمان الماجستير، اللذين تفضلا بالإشراف على هذه الرسالة العلمية، وقدا للباحثة من وقتها وعلمها وتوجيهاتهما ونصائحهما وتصحيحاتهما ما كان له بالغ الأثر في إتمامها. فجزاها الله خير الجزاء، وبارك في علمها وعملها.
٤. فضيلة المرشدة الأكاديمية، الأستاذة إسرى حياقي درمان الماجستير، التي لم تبخل على الباحثة بتوجيهاتها ونصائحها ومتابعتها الأكاديمية طوال فترة الدراسة، فجزاها الله خير الجزاء وبارك في علمها وعملها.
٥. جميع الأساتذة والأستاذات والموظفين في قسم تعليم اللغة العربية، الذين أفادوا الباحثة بعلمهم وخبراتهم، وقدموا لها التوجيه والنصح والمساعدة طوال سنوات الدراسة. فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك في علمهم وعملهم، وجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم.
٦. فضيلة مدير مدرسة المرضية الإسلامية وجميع المعلمين والمعلمات والموظفين فيها، على ما قدموه للباحثة من تعاون وتسهيلات وإتاحة الفرصة لإجراء هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك في جهودهم وعملهم.
٧. إلى إخواني وأخواتي الأعزاء: ليندا وحيوي، علي عثمان، محمد فرحان، كايل ميغا ساري، وخوئريل أنور، شكرا لكم على دعائكم واهتمامكم ودعمكم وتشجيعكم الدائم، وعلى وجودكم إلى جانبي في مختلف مراحل حياتي. أسأل الله تعالى أن يحفظكم جميعا، ويبارك في حياتكم، ويوفقكم لتحقيق آمالكم وطموحاتكم.
٨. إلى جميع الأصدقاء والزلاء في قسم تعليم اللغة العربية، شكرا لكم على صحبتكم الطيبة، ومسانداتكم، وتعاونكم، وتشجيعكم، وعلى الذكريات الجميلة التي عشناها معا طوال سنوات الدراسة. أسأل الله تعالى أن يوفقكم جميعا، ويسهل لكم طريق النجاح، ويحقق لكم ما تتمنون.

٩. إلى كل من قدم للباحثة المساعدة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولم يتسن لها ذكر أسمائهم واحدا واحدا، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير على كل دعاء ومساعدة واهتمام ودعم قدمتموه لها. فجزاكم الله عني خير الجزاء، وجعل كل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم.

١٠. إلى شخص التقيت به دون قصد في نهاية هذا الفصل الدراسي، روي رزقي بولونغان، بكالوريوس الاقتصاد، شكرا لك لأنك كنت جزءا جميلا من رحلة إنجاز هذه الرسالة. شكرا على الدعوات التي رفعتها، والدعم الذي قدمته، والصبر الذي أظهرته، والتشجيع الذي لم تمل يوما من تقديمه. وفي خضم كل هذه المسيرة، كان حضورك سكينه خففت عني مشقة التعب، وجعلت كل خطوة مليئة بالقوة والدافع للاستمرار.

١١. وأخيرا، إلى نفسي، أشكر نفسي على صبرها وعدم استسلامها، رغم أن هذه المسيرة لم تكن سهلة دائما. وأشكرها على مواصلة السعي في أوقات التعب والتردد، حتى تم إنجاز هذه الرسالة. وأرجو أن يكون ذلك تذكيرا بأن كل جهد ودعاء لن يضيع عند الله سبحانه وتعالى. وفي الختام، تسأل الباحثة الله سبحانه وتعالى أن يجزي كل من قدم لها المساعدة والدعاء والدعم والتوجيه خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثة والقراء، وأن يكون إسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية.

والله ولي التوفيق والهداية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
آمين يا رب العالمين.

STAIN MADINA

محتويات الرسالة

أ.....	إقرار الطالبة
ب.....	تقرير المشرفين
ج.....	إعتماد لجنة المناقشة
د.....	التجريد
ه.....	Abstract
و.....	Abstrak
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	محتويات الرسالة
م.....	قائمة الملاحق
ن.....	قائمة الصور
س.....	قائمة الجداول
	الفصل الأول : المقدمة
أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. تعيين البحث
ج.....	ج. تحديد البحث
د.....	د. أسئلة البحث
ه.....	ه. أهداف البحث وفوائده
و.....	و. عرض المصطلحات
	الفصل الثاني : الدراسات النظرية
أ.....	أ. الإطار النظري
١.....	١. وسائل التعليم
١١.....	٢. تطبيق TikTok
١٤.....	٣. إتقان المفردات العربية
١٧.....	٤. النظرية (CTML) Cognitive Theory of Multimedia Learning

ب. الدراسات السابقة.....	١٩
ج. الإطار المبدئي.....	٢٣
د. فروض البحث.....	٢٥

الفصل الثالث : منهجية البحث

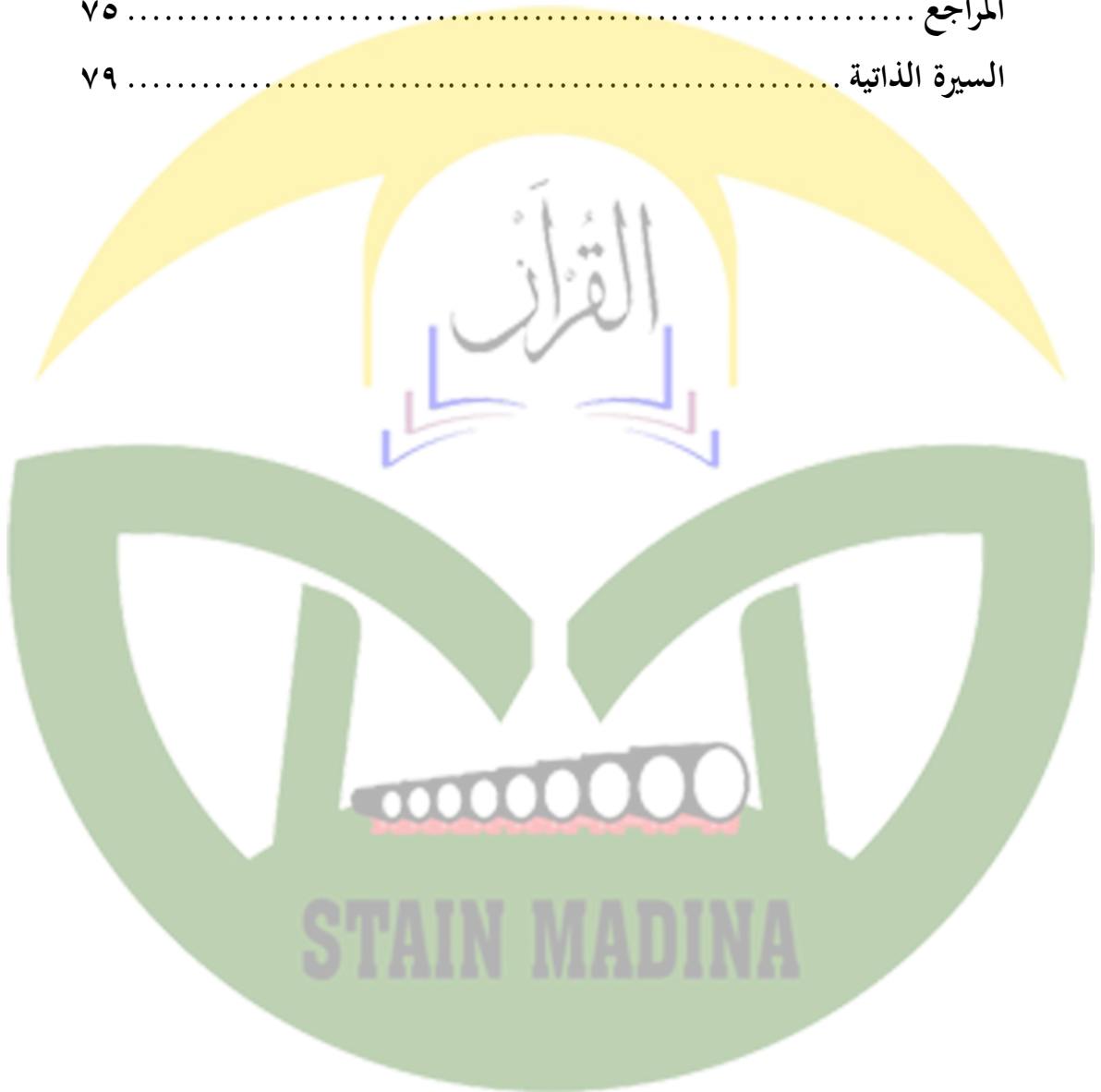
أ. نوع البحث.....	٢٦
ب. مكان البحث وتنفيذه.....	٢٧
ج. مجتمع البحث وعينته.....	٢٧
د. طريقة جمع البيانات.....	٢٩
هـ. طريقة تحليل البيانات.....	٣٠

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

أ. وصف البيانات.....	٣٢
١. النتائج العامة.....	٣٢
(١) نبذة تاريخية عن مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٢
(٢) المواقع الجغرافي مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٣
(٣) المرافق والبنية التحتية للمدرسة.....	٣٤
(٤) رؤية ورسالة مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٤
(٥) تعليم اللغة العربية في مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٥
(٦) وضع المعلمين والطلاب في مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٧
٢. النتائج الخاصة.....	٣٩
(١) إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية	قبل استخدام TikTok كوسيلة تعليمية..... ٤٠
(٢) تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة	المرضية الإسلامية..... ٤٦
(٣) استجابة الطلاب في استخدام TikTok على تحسين إتقان المفردات العربية	لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية..... ٥٧
ب. مناقشة البحث.....	٦٤

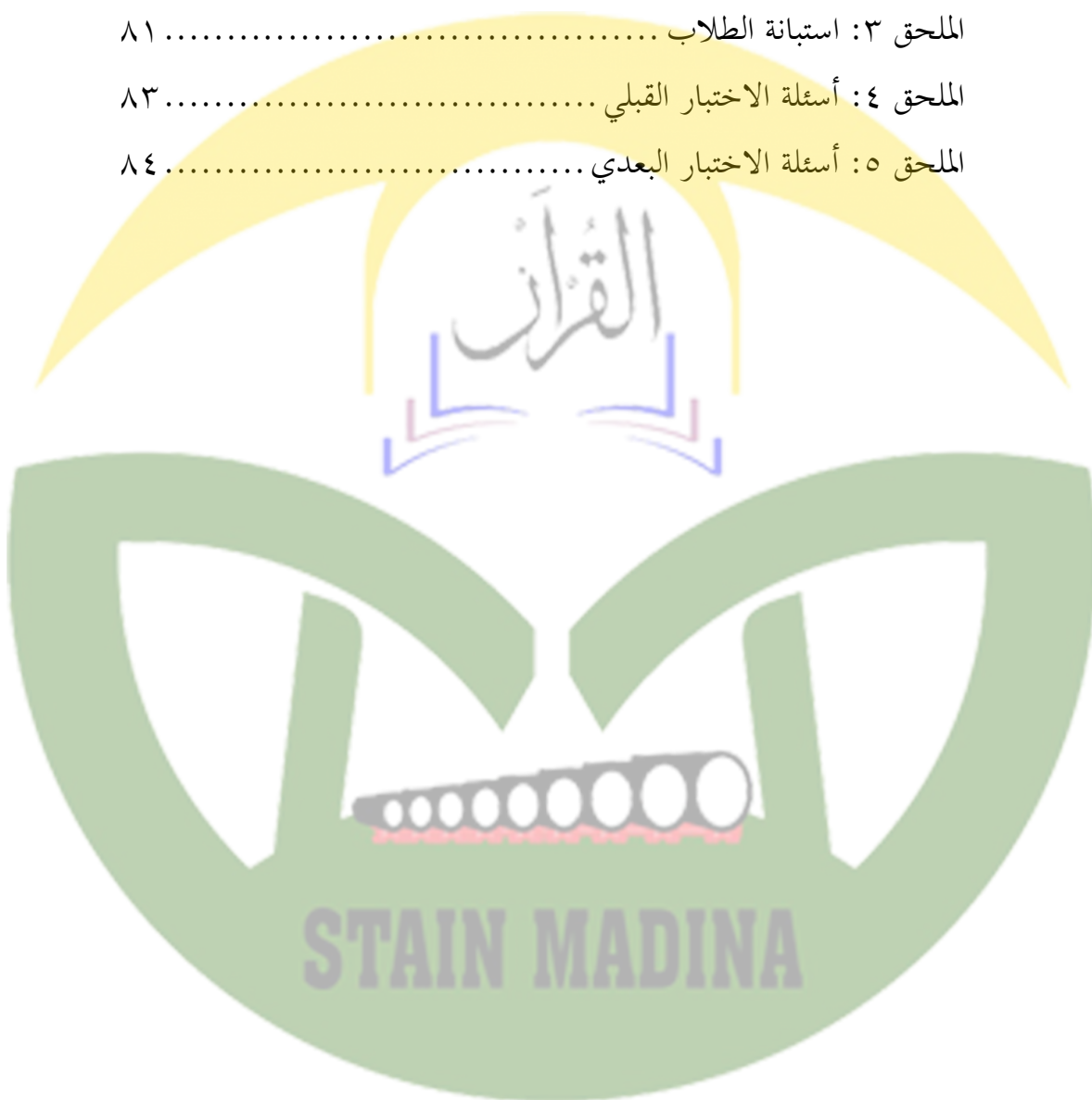
الفصل الخامس : الخاتمة

أ. الخلاصة.....	٧٢
ب. الإقتراحات.....	٧٣
المراجع.....	٧٥
السيرة الذاتية.....	٧٩



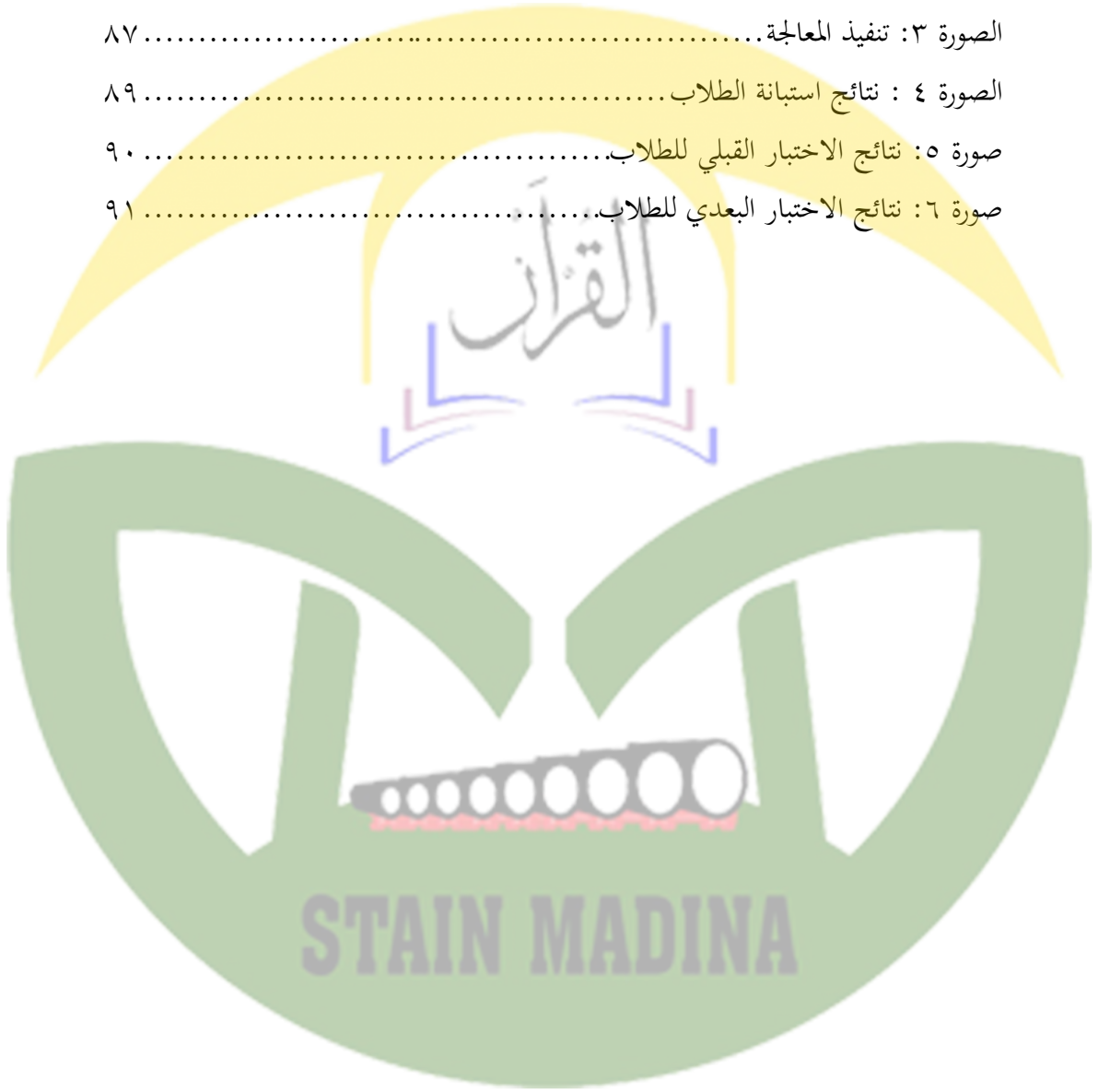
قائمة الملاحق

- الملحق ١ : خطاب إذن البحث ٧٩
- الملحق ٢ : خطاب الرد على البحث ٨٠
- الملحق ٣ : استبانة الطلاب ٨١
- الملحق ٤ : أسئلة الاختبار القبلي ٨٣
- الملحق ٥ : أسئلة الاختبار البعدي ٨٤



قائمة الصور

- الصورة ١ : توثيق مبنى مدرسة المرضية الإسلامية..... ٨٥
- الصورة ٢: تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي..... ٨٦
- الصورة ٣: تنفيذ المعالجة..... ٨٧
- الصورة ٤ : نتائج استبانة الطلاب..... ٨٩
- صورة ٥: نتائج الاختبار القبلي للطلاب..... ٩٠
- صورة ٦: نتائج الاختبار البعدي للطلاب..... ٩١



قائمة الجداول

الجدول ٣,١	مجتمع طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية.....	٢٨
الجدول ٣,٢	عينة البحث.....	٢٩
الجدول ٤,١	أسماء للمدرسين في مدرسة المرضية الإسلامية.....	٣٧
الجدول ٤,٢	بيانات عدد الطلاب في الصف الثامن.....	٣٨
الجدول ٤,٣	نتائج الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة.....	٤٠
الجدول ٤,٤	حساب المتوسط الدرجة الإختبار القبلي لدى طلاب الضابطة.....	٤٢
الجدول ٤,٥	نتائج الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية.....	٤٣
الجدول ٤,٦	حساب المتوسط الدرجة الإختبار القبلي لدى طلاب التجريبية.....	٤٥
الجدول ٤,٧	نتائج الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة.....	٤٧
الجدول ٤,٨	حساب المتوسط الدرجة الإختبار البعدي لدى طلاب الضابطة.....	٤٨
الجدول ٤,٩	نتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية.....	٤٩
الجدول ٤,١٠	حساب المتوسط الدرجة الإختبار البعدي لدى طلاب التجريبية.....	٥١
الجدول ٤,١١	مقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.....	٥٢
الجدول ٤,١٢	نتائج إختباري التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.....	٥٤
الجدول ٤,١٣	نتائج الإختبار التجانس لبيانات الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.....	٥٥
الجدول ٤,١٤	الإحصاءات الوصفية لبيانات استبانة إتقان المفردات العربية.....	٥٧

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد التعليم أحد الجوانب البالغة الأهمية في حياة الإنسان. فمن خلال التعليم، يستطيع الإنسان تنمية إمكاناته ومعارفه ومهاراته، فضلا عن تكوين شخصية ذات أخلاق رفيعة. ومن منظور الإسلام، لا يقتصر الهدف من التعليم على نقل المعرفة فحسب، بل يشمل أيضا تكوين إنسان مؤمن وتقي وقادر على إفادة المجتمع. ولذلك، فإن طلب العلم جزء من العبادة التي لها مكانة رفيعة للغاية. قال الله تعالى في سورة المجادلة الآية ١١:

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
بالإضافة إلى ذلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا:
طلب العلم فريضة على كل مسلم

استنادا إلى الآية القرآنية والحديث المذكورين، يمكن استنتاج أن التعليم يلعب دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان. ولذلك، لا بد من مواصلة تطوير عملية التعليم حتى تتمكن من التكيف مع تطور العلوم والتكنولوجيا، فضلا عن خصائص المتعلمين في كل عصر. ويطلب من المعلم، بصفته مربيا، أن يكون قادرا على اختيار الاستراتيجيات والأساليب ووسائل التعليم المناسبة حتى يتسنى تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة (Arsyad, 2011).

أدى تطور العلوم والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين إلى تغييرات سريعة للغاية في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. وقد أدى استخدام التكنولوجيا الرقمية إلى تحويل نمط التعلم الذي كان في الأصل يركز على المعلم (التعلم المتمحور حول المعلم) إلى نمط تعليمي يركز بشكل أكبر على الطالب (التعلم المتمحور حول الطالب). يميل الطلاب في العصر الرقمي إلى فهم المعلومات المقدمة من خلال مزيج من الصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة بسهولة أكبر مقارنة بطرق تقديم المواد التعليمية التقليدية. ولذلك، أصبح استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا أحد البدائل التي يمكنها تعزيز انتباه الطلاب وحماستهم ومشاركتهم النشطة في عملية التعليم. ومن المتوقع أن يؤدي استخدام الوسائل التي تتناسب مع خصائص المتعلمين إلى خلق عملية تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وذات مغزى، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل (R. Mayer, 2024).

تعد وسائل التواصل الاجتماعي أحد أشكال التطور التكنولوجي الرقمي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب في الوقت الحالي. فوسائل التواصل الاجتماعي هي منصات قائمة على الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة والحصول على معلومات متنوعة في شكل نصوص أو صور أو ملفات صوتية أو مقاطع فيديو. في البداية، كانت وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم في الغالب كوسيلة للتواصل والترفيه. ومع ذلك، ومع تطور التكنولوجيا، بدأت وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم أيضاً كوسيلة لنشر المعلومات والترويج، بل وحتى كوسيلة للتعليم. ويظهر هذا الوضع أن وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك إمكانات لدعم عملية التعليم إذا ما تم استخدامها بشكل صحيح وفقاً للأهداف التعليمية (Kaplan & Haenlein, 2010).

تعد TikTok إحدى منصات التواصل الاجتماعي التي شهدت نمواً سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية. TikTok هو تطبيق قائم على مقاطع الفيديو القصيرة طورته شركة ByteDance، وهي شركة تكنولوجية صينية أسسها تشانغ ييمينغ في عام ٢٠١٢. بعد إطلاق Douyin في عام ٢٠١٦ للسوق المحلية، أطلقت ByteDance تطبيق TikTok في عام ٢٠١٧ للسوق الدولية، وتوسع نطاقه بشكل أكبر بعد استحوادها على Musical.ly في عام ٢٠١٨. تتيح الميزات المتنوعة، مثل مقاطع الفيديو القصيرة، والتعليقات، والموسيقى، والتعليق الصوتي، والترجمة التلقائية، والتأثيرات البصرية، ونظام التوصيات (For You Page (FYP)، لـ TikTok تقديم المعلومات بطريقة جذابة وموجزة وسهلة الفهم. ولذلك، لم يعد TikTok يستخدم فقط كوسيلة ترفيهية، بل أصبح أيضاً وسيلة لمشاركة المعلومات والتعليم في مختلف مجالات العلوم (Kaye et al., 2021).

أظهر تطور تطبيق TikTok في إندونيسيا نمواً سريعاً للغاية خلال السنوات القليلة الماضية. استناداً إلى تقرير *We Are Social* الذي نشر عبر موقع DataIndonesia، بلغ عدد مستخدمي TikTok في إندونيسيا ٢٢٢,٦ مليون حساب في أبريل ٢٠٢٦، بزيادة تبلغ حوالي ٢٠,٣٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق التي بلغ فيها العدد ١٨٥ مليون حساب. ويضع هذا الرقم إندونيسيا في صدارة الدول التي تضم أكبر عدد من مستخدمي TikTok في العالم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج استطلاع انتشار الإنترنت في إندونيسيا لعام ٢٠٢٦ الذي أجرته رابطة مزودي خدمات الإنترنت الإندونيسية (APJII) أن TikTok لا تزال المنصة الأكثر استخداماً بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا. كما أظهر الاستطلاع، الذي شمل ٨,٧٠٠ مشارك في ٣٨ مقاطعة، أن مستخدمي TikTok يغلب عليهم جيل Z، وهي الفئة العمرية التي لا يزال معظم أفرادها

في مرحلة التعليم. وتشير هذه الحالة إلى أن TikTok أصبح جزءا من الحياة اليومية للطلاب، مما يتيح فرصة للاستفادة منه كوسيلة تعليمية تتناسب مع خصائصهم *We Are Social*، ٢٠٢٦؛ APJII، ٢٠٢٦ (Paramita et al., 2024).

يتزايد استخدام TikTok في عالم التعليم بشكل متزايد مع تزايد المحتوى التعليمي الذي ينشره المعلمون والأساتذة والمؤسسات التعليمية، فضلا عن المبدعين في مجال التعليم. وأصبح من الممكن الآن تقديم مواد تعليمية متنوعة من خلال مقاطع فيديو قصيرة مدتها قصيرة، مقترنة بالنصوص والصور والرسوم التوضيحية والصوت وأمثلة على تطبيقها في الحياة اليومية. يعتبر تقديم المواد بهذه الطريقة قادرا على جذب انتباه المتعلمين لأنه أكثر تفاعلية وسهولة في الفهم، ويمكن دراسته مرارا وتكرارا حسب الحاجة. وبالتالي، لا يقتصر دور TikTok على كونه وسيلة ترفيهية فحسب، بل يمتلك أيضا إمكانات كوسيلة تعليمية قادرة على دعم عملية التعليم والتعلم إذا ما تم استخدامه بشكل صحيح ومتوافق مع أهداف التعليم (Pozzo et al., 2024).

في تعليم اللغة العربية، يعد إتقان المفردات أحد المكونات بالغة الأهمية. فالمفردات تشكل الأساس الذي يستند إليه المتعلمون لتطوير المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. فالطلاب الذين يتمتعون بإتقان جيد للمفردات سيكون من الأسهل عليهم فهم محتوى النصوص، وتكوين الجمل، والتعبير عن آرائهم، والتواصل باللغة العربية. وعلى العكس من ذلك، فإن محدودية إتقان المفردات ستعيق تطور قدرات الطلاب اللغوية بشكل عام. ولذلك، يتطلب تعليم المفردات استخدام وسائل قادرة على مساعدة الطلاب على فهم معاني المفردات ونطقها واستخدامها بطريقة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم (Muzaffar et al., 2018).

استنادا إلى نتائج الملاحظات الأولية والمقابلات التي أجريت مع مدرسي مادة اللغة العربية في مدرسة المرضية الإسلامية، تبين أن إتقان طلاب الصف الثامن لمفردات العربية لا يزال بحاجة إلى تحسين. حيث يواجه بعض الطلاب صعوبة في تذكر المفردات التي تم دراستها، وفهم معاني المفردات الجديدة، واستخدامها في جمل بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال عملية التعليم تهيم عليها الكتب المدرسية وأسلوب المحاضرة، مما يجعل الطلاب يميلون إلى عدم المشاركة بنشاط أثناء سير الدروس. من ناحية أخرى، يستخدم معظم الطلاب TikTok في حياتهم اليومية. ومع ذلك، لا يزال استخدام هذا التطبيق يغلب عليه الطابع الترفيهي أكثر من كونه وسيلة داعمة لتعليم اللغة العربية. وتشير هذه الحالة

إلى وجود فرصة للاستفادة من الوسائل المألوفة لدى الطلاب كأحد البدائل الداعمة لعملية تعليم مفردات العربية.

في ضوء هذه الظروف، يعد استخدام TikTok كوسيلة تعليمية أحد البدائل الجذابة التي تستحق الدراسة. يتوفر حالياً على TikTok مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي باللغة العربية، الذي يتم تقديمه بطريقة إبداعية من خلال مقاطع فيديو قصيرة تجمع بين العناصر المرئية والمسموعة والنصية، بالإضافة إلى أمثلة على استخدام المفردات في سياقات الحياة اليومية. تتيح هذه الخصائص للمتعلمين الحصول على تجربة تعليمية أكثر جاذبية مقارنة بالتعليم الذي يعتمد فقط على الكتب المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، يسهل استخدام المحتوى المتاح على TikTok على المعلمين اختيار الوسائل التعليمية التي تتوافق مع الأهداف التعليمية دون الحاجة إلى إنشاء محتوى تعليمي بأنفسهم.

في هذه الدراسة، تم اختيار موضوع الحياة اليومية. واستند اختيار هذا الموضوع إلى اعتبار أن موضوع الحياة اليومية هو أحد المواضيع الأساسية في تدريس اللغة العربية للصف الثامن، حيث يتضمن مفردات قريبة من أنشطة الطلاب. وتستخدم المفردات الواردة في هذا الموضوع بشكل متكرر نسبياً في التواصل البسيط، مما يسهل على الطلاب ربط ما يتعلمونه بتجارهم في الحياة اليومية. وبالتالي، يتوقع أن يساعد تقديم المادة من خلال مقاطع الفيديو التعليمية على منصة TikTok الطلاب على فهم معاني المفردات واستخداماتها بشكل أكثر ارتباطاً بالسياق.

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام TikTok كوسيلة تعليمية، وأظهرت أن هذه المنصة تنطوي على إمكانيات لدعم عملية التعلم في مختلف المواد الدراسية. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسات من حيث موضوع البحث، والمستوى التعليمي، والمواد التعليمية، وكذلك تصميم البحث المستخدم. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الدراسات التي تستخدم على وجه التحديد المحتوى التعليمي المتاح على TikTok كوسيلة تعليمية في مادة الحياة اليومية لطلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية محدودة للغاية. ولذلك، يتوقع أن تقدم هذه الدراسة صورة تجريبية أكثر تحديداً بشأن استخدام TikTok كوسيلة تعليمية في سياق تعليم مفردات العربية في مدرسة المرضية الإسلامية. بناءً على ما سبق، فإن استخدام TikTok كوسيلة تعليمية يتميز بخصائص جذابة تجعله قابلاً للتطبيق في تعليم مفردات العربية. ومع ذلك، فإن تأثير استخدامه على تحسين إتقان مفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية لم يتسن تحديده بشكل قاطع بعد، ولا يزال الأمر يحتاج إلى إثبات من خلال بحث يجرى بشكل منهجي. ولذلك، أبدى الباحث اهتماماً

بإجراء بحث بعنوان تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية

ب. تعيين البحث

- بناء على الخلفية التي تم توضيحها أعلاه، يمكن تحديد بعض المشكلات على النحو التالي:
١. لا يزال يتعين تحسين إتقان طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية للمفردات العربية.
 ٢. لا يزال تعليم مفردات العربية يعتمد بشكل رئيسي على استخدام الكتب المدرسية وطريقة المحاضرة، مما يجعل عملية التعليم تفتقر إلى التنوع ويؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب.
 ٣. لم يتم بعد الاستفادة بشكل أمثل من الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما TikTok، في تدريس اللغة العربية.
 ٤. يستخدم معظم الطلاب TikTok في حياتهم اليومية، لكن استخدامه لا يزال يغلب عليه الطابع الترفيهي أكثر من كونه وسيلة تعليمية.
 ٥. لم تعرف بعد نتائج تقييم إتقان الطلاب لمفردات العربية قبل وبعد استخدام TikTok كوسيلة تعليمية.
 ٦. لم يعرف بعد تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان الطلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية لمفردات العربية.

ج. تحديد البحث

ولكي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً ولا يحيد عن الأهداف المحددة، قصر الباحث نطاق البحث على طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية. أما الوسيلة التعليمية المستخدمة فهي TikTok، من خلال الاستفادة من المحتوى التعليمي لتعليم اللغة العربية المتوفر على حساب TikTok والمكيف مع الأهداف التعليمية. وقد اقتصر المحتوى المستخدم على موضوع الحياة اليومية بما يتوافق مع منهج اللغة العربية للصف الثامن.

يتم قياس إتقان الطلاب لمفردات العربية من خلال اختبار مبدئي (pre-test) واختبار نهائي (post-test) لمعرفة مدى تحسن قدراتهم بعد المشاركة في عملية التعليم باستخدام TikTok. ولذلك، تقتصر هذه الدراسة على تحليل تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على تحسين إتقان الطلاب

لمفردات العربية استنادا إلى نتائج الاختبار المبدئي والاختبار النهائي والاستبيان الذي تم توزيعه على الطلاب.

د. أسئلة البحث

١. كيف نتيجة المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية؟
٢. كيف تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية؟
٣. كيف استجابات الطلاب استخدام TikTok على تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية؟

هـ. اهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

- بناء على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:
- أ) للتعرف على مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية.
 - ب) للتعرف على تأثير استخدام TikTok كوسيلة تعليمية على طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية.
 - ج) للتعرف على استجابات الطلاب لاستخدام TikTok على تحسين إتقان الطلاب في الصف الثامن بمدرسة المرضية الإسلامية لمفردات العربية.

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد، سواء من الناحية النظرية أو العملية، على النحو التالي:

أ) الفائدة النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير العلوم، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية، وأن تشكل مرجعا بشأن استخدام TikTok كوسيلة تعليمية لتعزيز إتقان المفردات العربية.

ب) الفوائد العملية

(١) بالنسبة للمدارس

من المأمول أن تشكل نتائج هذا البحث مدخلات في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال الاستفادة من الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، مما يؤدي إلى خلق عملية تعليمية أكثر جاذبية وابتكاراً.

(٢) للمعلمين

من المأمول أن تشكل نتائج هذا البحث أحد البدائل المتاحة للمعلمين في الاستفادة من المحتوى التعليمي المتوفر على TikTok كوسيلة لتعليم اللغة العربية، لا سيما في تعليم المفردات.

(٣) للطلاب

من المأمول أن تسهم نتائج هذا البحث في توفير تجربة تعليمية أكثر إثارة للاهتمام، وتعزيز الحافز على التعلم، ومساعدة الطلاب على فهم وإتقان مفردات العربية.

(٤) للباحثين في المستقبل

من المأمول أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً للباحثين في المستقبل الراغبين في تطوير أبحاثهم حول استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما TikTok ، في تعليم اللغة العربية أو في مجالات تعليمية أخرى.

(٥) للباحثين في المستقبل

من المأمول أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً ومقارنة ونقطة انطلاق للباحثين في المستقبل الذين يرغبون في دراسة موضوعات مماثلة بنطاق أوسع، أو عينات أكبر، أو باستخدام وسائل رقمية أو منصات تواصل اجتماعي مختلفة.

و. عرض المصطلحات

لتجنب اختلاف التفسيرات بشأن المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، من الضروري توضيح بعض تعريفات المصطلحات على النحو التالي:

١. المحتوى التعليمي على TikTok

المحتوى التعليمي على TikTok هو مقاطع فيديو تعليمية متوفرة على تطبيق TikTok وتحتوي على مواد أو معلومات ذات طابع تعليمي. في هذه الدراسة، يشير المحتوى التعليمي على TikTok إلى مقاطع فيديو تعليمية للغة العربية حول موضوع الحياة اليومية المتوفرة على حسابات TikTok التعليمية وتستخدم كوسيلة تعليمية في الفصول الدراسية. لم يقيم الباحث بإنشاء المحتوى بنفسه، بل استفاد من المحتوى المتوفر بالفعل والذي يتناسب مع الأهداف التعليمية (Marwaji, 2026).

٢. وسائل التعليم

وسائل التعليم هي كل ما يستخدم لنقل رسالة أو مادة تعليمية من المعلم إلى المتعلم، بحيث تساعد على تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة. وفي هذه الدراسة، تشير وسائل التعليم المقصودة إلى TikTok الذي يستخدم كوسيلة لنقل مفردات العربية من خلال محتوى فيديو تعليمي.

٣. إتقان المفردات العربية

إتقان المفردات العربية هو قدرة الطالب على فهم المفردات العربية وحفظها ونطقها واستخدامها بشكل صحيح وفقا للسياق. في هذه الدراسة، اقتصر إتقان المفردات على مادة الحياة اليومية، وقيس من خلال نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي اللذين أجريا على طلاب الصف الثامن في مدرسة المرضية الإسلامية.

STAIN MADINA